S

PROVISIONAL
S/PV.2574
12 March 1985
ARABIC

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة الرابعة والسبعين بعد الألفين والخمسمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك
يوم الثلاثاء ، ١٢ آذار/مارس ١٩٨٥ ، الساعة ١٦/٣٠

الرئيس :	السيد رابيتا فيكا	(مدغشقر)
الأعضاء :	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد اوليانداروف
	استراليا	السيد مولكوت
	بوركينا فاصو	السيد زيدويمبا
	بيرو	السيد لـ نا
	تايلند	السيدة لامهاغان
	ترينيداد وتوباغو	السيد محمد
	جمهورية اكرانيا الاشتراكية السوفياتية	السيد سكوفينكو
	الدانمرك	السيد بيرينغ
	الصين	السيد لنغ كنغ
	فرنسا	السيد كنيمولا ريا
	مصر	السيد شاكر
	الهند	السيد كريشنان
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى ايرلندا الشمالية	سير جون ثومسون
	الولايات المتحدة الامريكية	السيد كلارك

يتضمن هذا المحضر النصوص الاصلية للكلمات الطلقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الطلقاة باللغات الاخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الامن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الاصلية للكلمات . وينبغي ارسالها موقعة من احد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات: Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

85-60306

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٧

اقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال .

مسألة جنوب افريقيا

رسالة مؤرخة في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٨٥ ، وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من نائب الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة (S/16991)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : وفقا للمقررات التي اتخذها المجلس في جلسته رقم ٢٥٧١ ، ادعو ممثل غينيا الى شغل مقعد على طاولة المجلس ؛ أدعو ممثلي جمهورية تنزانيا المتحدة والجمهورية العربية السورية وجنوب افريقيا وفييت نام واليمن الديمقراطية الى شغل المقاعد المخصصة لهم في جانب قاعة المجلس .

بناء على دعوة من الرئيس قام السيد ابورى (غينيا) بشغل مقعد على طاولة المجلس ، وقام السيد لوينو (جمهورية تنزانيا المتحدة) والسيد الفتال (الجمهورية العربية السورية) والسيد فون شيرندينغ (جنوب افريقيا) والسيد لي كيم تشونغ (فييت نام) والسيد الآلفي (اليمن الديمقراطية) بشغل المقاعد المخصصة لهم في جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يستأنف مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج على جدول أعماله .

معروض على اعضاء المجلس الوثيقة S/17013/Rev.1 ، التي تتضمن نص مشروع القرار المنقح المقدم من بوركينا فاصو ، بيرو ، ترينيداد وتوباغو ، مدغشقر ، مصر ، الهند .

والآن أدلي ببيان بوصفي ممثلا لمدغشقر .

منذ دخول الدستور الجديد المزعوم حيز النفاذ ما فتئت سلطات بريتوريا تضاعف الأساليب التعويقية لادامة سيطرة وسلطة الأقلية البيضاء .

لذا فان نظام بريتوريا التواق الى تحسين صورته في عيني المجتمع الدولي والى كسر طوق العزلة عنه أعلن عن سلسلة من الاصلاحات بدت وكأنها في صالح السكان السود وعرض على المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا البدء في حوار مشروط. وأنشئت الهيئات الاقليمية والمجالس البلدية التي انتخبتها الأقلية ، لتعطي الانطباع بأن السود في جنوب افريقيا سوف يمارسون حقوقهم السياسية عن طريق انشاء هذه المؤسسات الجديدة . وبنفس الطريقة يستهدف من ذلك اقامة " محفل غير رسمي " يمكن السود من بحث مستقبلهم السياسي . وثمة مثال آخر على هذا وهو القرار بمنح ١٦ معزلا وحدات شرطة خاصة بها لاعفاء رجال الشرطة البيض من الدور الذى يقومون بها في الحفاظ المزعوم على النظام والذى تزداد الشكوك حوله .

وأخيرا ، لابد لنا ان نتذكر العرض الأخير لاطلاق سراح نيلسون مانديلا وغيره من السجناء السياسيين في جنوب افريقيا شريطة تخليهم عن العنف بوصف ذلك تدبيرا سياسيا ، على الرغم من أن الأمم المتحدة قد حثت سلطات بريتوريا في العديد من القرارات على أن تطلق دون شروط مسبقة سراح جميع من هم في السجن بموجب قوانين أمن الدولة التعسفية وسراح جميع المحتجزين بسبب معارضتهم لنظام الفصل العنصرى .

ومن الطبيعي أن السكان السود وقادتهم ، ونقابات العمال السود وجميع معارضي الفصل العنصرى قد رفضوا هذه الاصلاحات المزعومة . وفي الحقيقة ان جميع هذه الايماءات الاصلاحية الغامضة لا تستهدف الا تعزيز سيطرة قوة الدولة البيضاء على الغالبية من غير البيض ، في المجالين السياسي والاقتصادى وفي جميع المجالات الأخرى .

وهكذا ، فانه من غير المدهش ان نشهد تصاعد مقاومة السكان السود لنظام الفصل العنصرى القهرى . وتتخذ هذه المقاومة عدة أشكال : اذ يواصل طلاب المدارس تجنب النظام التعليمي المفروض عليهم ؛ وتصدر نقابات العمال الأوامر بالاضراب ؛ وان العمل الذى قام به عمال المناجم بتاريخ ٥ و ٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٤ يشهد باهمية حركتهم . لقد رفض سكان المعازل " الغيتو " ترحيلهم بالقوة الى مخيمات التجميع وثاروا بصورة سافرة ضد النظام العنصرى .

وامام تصميم السكان هذا على الكفاح ضد الظلم وعدم المساواة كشف النظام العنصرى عن وجهه الحقيقي وبدا بحملة جديدة لتصعيد القمع . ولم تكف أجهزة الشرطة ، الرديئة السمعة بالفعل بسبب مذابحها العشوائية ، **فقامت حكومة جنوب** افريقيا باستدعاء الجيش لاخماد ثورة سكان " كروس رودز " العزل ، مما نجم عنه مقتل نحو ٢٠ ضحية وجرح ٢٣٠ .

ان اقصاء السكان بالقوة عن مدنهم يعتبر الى درجة كبيرة جزءا لا يتجزأ من سياسة البانتوستانات ، التي تهدف في النهاية الى الحيلولة دون تشكيل دولة جنوب **افريقيا** والى تجريد الغالبية من أرضها وتعزيز السيطرة السياسية والاقتصادية للأقلية البيضاء .

والأسوأ من ذلك ، ان السلطات العنصرية في جنوب افريقيا ، متخلية عن قناع النزعة الى السلم والحوار الجديد ، قامت في ١٨ شباط/فبراير الماضي باعتقال ثمانية من زعماء الجبهة الديمقراطية المتحدة . وقد لحق هؤلاء الزعماء برفاقهم الثمانية في النضال الذين يرزحون في السجون منذ آب/أغسطس ١٩٨٤ . وفي الوقت نفسه تم احتجاز زعماء النقابات العمالية والطلاب وقادة المنظمات الجماهيرية . وقد وجهت تهمة الخيانة العظمى الى ١٦ منهم الأمر الذى من شأنه ان يعرضهم للحكم عليهم بعقوبة الاعدام . وبعد حوالى ٣٠ سنة من المحاكمات المشينة للوطنيين في جنوب افريقيا فان اساليب النظام العنصرى لم تتغير .

ولا يمكن للمجتمع الدولي ان يظل مكتوف الأيدى ازاء التطورات الخطيرة في جنوب افريقيا وازاء تعنت الفصل العنصرى وقسوته ووحشيته المستمرة لا يسعنا الا أن نؤكد مجددا شرعية نضال شعب جنوب افريقيا من أجل التحرر، وان نجدد تأييدنا التام لنضال الشعب المقهور في جنوب افريقيا بقيادة حركة تحريره الوطني ، المؤتمر الوطني الافريقي . ومن المشجع ان نلحظ أن الرأى العام في البلدان المعروف عنها بأنها حليفة لجنوب افريقيا قد بدأ يعي المحنة التي يعيشها شعب جنوب افريقيا الأمر الذى من شأنه أن يضغط على قادة هذه البلدان بغية كفالة التنفيذ الفعّال لقرارات الأمم المتحدة الرامية الى عزل جنوب افريقيا .

ولا يزال وفدى مقتنعا بأن الحالة الراهنة في جنوب افريقيا ناشئة عن استمرار نظام الاقلية في جنوب افريقيا في فرض سياسة الفصل العنصرى والتمييز العنصرى وتجاهله ازدراء لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة . ان أعضاء المجلس لم يخدعهم البيان الوقح المنافق لممثل جنوب افريقيا الذى أنكر وجود مقتض لجدول اعمال سلسلة الجلسات الحالية . ان عميل بريتوريا قد أهان حكمة المجلس عن طريق انتقاداته الماكرة الخبيثة للبلدان التي تبنت مشروع القرار المعروض على المجلس . ان هذه البلدان ليست بحاجة الى درس من أنصار التمييز العنصرى والاضطهاد . واذا ارادت جنوب افريقيا العنصرية ان تنضم مرة أخرى الى مجتمع الدول المتحضرة ينبغي أن تكف تماما عن ممارسة الفصل العنصرى الذى يعتبر جريمة ضد البشرية .

ويود وفدي ان يشيد بالشعب المقهور في جنوب افريقيا في مقاومته البطولية ضد نظام الفصل العنصري ويؤكد مجددا شرعية نضال ذلك الشعب من أجل استئصال نظام الفصل العنصري حتى تصبح جنوب افريقيا المتحدة غير العنصرية والديمقراطية واقعا لا مجرد نفاق أو سراب .

والآن أستأنف مهامي بوصفي رئيسا لمجلس الأمن .

يود ممثل غينيا الادلاء ببيان بوصفه رئيسا للمجموعة الافريقية لشهر آذار/مارس الحالي وأعطيه الكلمة .

السيد توري (غينيا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : باذن المجلس ، أود أن اتقدم الى الوفد السوفياتي ، نيابة عن مجموعة الدول الافريقية وبالاصالة عن نفسي ، بعميق تعاطفنا لوفاة الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ورئيس مجلس رئاسة السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . ان وفاة السيد كونستانتين تشيرنينكو هي خسارة كبيرة للشعب السوفياتي ولشعوب العالم قاطبة . ولقد فقدت افريقيا بوفاة السيد تشيرنينكو صديقا في النضال ضد سياسة الفصل العنصري التي يتبعها النظام العنصري ونرجو من الوفد السوفياتي ان يتفضل بنقل أعمق تعازينا الى أسرة الفقيد والى شعب وحكومة الاتحاد السوفياتي .

بعد ان قلت ذلك أود في هذه المرحلة ان أشكر ، نيابة عن المجموعة الافريقية ، الوفود التي أسهمت أثناء عملية المشاورات المكثفة التي جرت بعد جلسة مجلس الأمن يوم الجمعة الماضي في تنقيح مشروع القرار الذي نأمل ان يعتمده مجلس الأمن بالاجماع .

ونحن على يقين من أن اعتماد مجلس الأمن لمشروع القرار هذا بالاجماع سيكون بمثابة رسالة تعبر عن غضب المجتمع الدولي ازاء الأعمال البربرية التي يرتكبها النظام العنصري ضد الاغلبية الافريقية وادانته لهذه الأعمال . وتأكيده من جديد حق شعب جنوب افريقيا في النضال بجميع السبل من أجل استعادة حقوقه المشروعة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : افهم ان المجلس مستعد الآن للمضي الى التصويت على مشروع القرار المعروض عليه . اذا لم اسمع اعتراضا سوف اطرح مشروع القرار للتصويت .

لا يوجد اعتراض وقد تقرر ذلك .

أولا ، اعطي الكلمة لأعضاء مجلس الأمن الذين يرغبون في الادلاء ببيانات قبل التصويت .

سير جون طومسون (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان قيام مجلس الامن للمرة الرابعة في غضون سبعة أشهر بالنظر في مشروع قرار بشأن جنوب افريقيا يبين الاضطراب الذى ما زال مستعرا في ذلك البلد . ولقد سجلنا آراء المملكة المتحدة اثناء اعتماد قرارات مجلس الأمن ٥٥٤ (١٩٨٤) و ٥٥٦ (١٩٨٤) و ٥٥٨ (١٩٨٤) . ان هذه الموجة الجديدة من الموت والاصابات والعنف التي تركزت هذه المرة على مجتمع كروسرودز قد اثارت ادانة موحدة . وبالمثل فان استمرار استبعاد ابناء جنوب افريقيا السود من الحياة السياسية وحرمان الاغلبية الكبرى من سكان جنوب افريقيا من الحقوق المدنية والسياسية التي نرى في الدول الديمقراطية انها اساسية ؛ وسياسة النقل القسرى كلها أمور تواجه بالشجب في جميع أنحاء العالم . ولا عجب اذن في ان بيان الممثل الدائم لجنوب افريقيا ادى الى خيبة أمل واسعة النطاق . ونظرا الى ان المملكة المتحدة تشاطر تماما القلق ازاء هذه الاحداث ، ذلك القلق الذى اعرب عنه أعضاء المجلس الآخرون فاننا سنصوت لصالح مشروع القرار هذا .

وفي الوقت نفسه ، اننا في المملكة المتحدة على دراية بالتطورات بالغة الأهمية التي تجرى في جنوب افريقيا . ومن المستحيل التنبؤ بنتائج هذه التطورات ، ولكن من الضرر أيضا ان نتظاهر بأنها لا تحدث . في الخطاب الهام الذى ادلى به رئيس دولة جنوب افريقيا في ٢٥ كانون الثاني /يناير الماضي أوضح مرونة اكبر والتزاما باجراء حوار أكمل بين حكومته وبين أصحاب الرأى السود في جنوب افريقيا . وينبغي لمجلس الأمن أن يشجع الحوار بين حكومة جنوب افريقيا والقطاع الممثل تماما لآراء السود في جنوب افريقيا . وينبغي لمجلس الأمن الا يستبعد حدوث التغيير السلمي وأن يصر على اجراء اصلاحات أساسية تفي بالمطامح المشروعة للغالبية السوداء في جنوب افريقيا . ولهذا فاننا لا نفسر الاشارة الى شرعية الكفاح على انها تتصل بالكفاح المسلح أو انها تمتد الى استخدام القوة .

ان قلق حكومتي ازاء الاعتقال الاخير لزعماء الجبهة الديمقراطية المتحدة ، وهي منظمة لا تلجأ الى العنف ، هو مسألة مسجلة طنا وقد عبرنا عنه الى حكومة افريقيا مباشرة . وبالطبع فانه من الخطأ أن يحكم مجلس الأمن مسبقا على نتيجة الاجراءات القانونية أو أن يتخذ اجراء يمكن أن تكون له آثار ضارة على المعنيين . ولكن ليس هذا هو قصد مشروع القرار الذي في صيغته المعدلة يناشد باسقاط تهم الخيانة العظمى .

واعتقادا منا بأن رسالة من مجلس منقسم على نفسه ستؤدي الى نتيجة عكسية ، حاول وفدي بكل قوة مع الاعضاء الآخرين لكفالة التوصل الى توافق في الآراء . ولئن كان يجب عليّ ان اعيد تأكيد تحفظات حكومتي السابقة على بعض جوانب مشروع القرار ، بما في ذلك الميل الى المبالغة بشأن حالة بالغة الخطورة بالفعل ، لا بد ان نعرب عن ارتياحنا بالنظر الى انه بفضل الروح البناءة من جانب جميع الأطراف أمكن التوصل الى توافق في الآراء يبين الاهتمامات الواسعة النطاق للمجلس .

ان الحكومة البريطانية ، شأنها شأن الآخرين الذين يتطلعون الى حدوث تغيير سلمي سريع في جنوب افريقيا ، تأمل أن الأفكار المحددة في خطاب الرئيس بوتها سوف يليها ، في مرحلة مبكرة ، تنفيذ الاصلاحات الكبيرة ، وأن ترى من الآن فصاعدا نهاية للعنف والقمع والبدء السريع في الحوار الحقيقي داخل جنوب افريقيا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أطرح الآن للتصويت مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/17013/Rev.1 .

تم التصويت برفع الأيدى .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، استراليا ، بوركينا فاصو ، بيرو ، تايلند ، ترينيداد وتوباغو ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، الدانمرك ، الصين ، فرنسا ، مدغشقر ، مصر ، الهند ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية .

المعارضون : لا أحد .

الممتنعون : لا أحد .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : كانت نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا .

اعتمد مشروع القرار باعتباره القرار ٥٦٠ (١٩٨٥) .

أعطي الكلمة الآن للممثلين الذين يرغبون في الادلاء ببيانات بعد التصويت .

السيد كلارك (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تشارك الولايات المتحدة حكومة وشعبا في الشعور العميق بالقلق الذى أعرب عنه أعضاء آخرون في هذه الهيئة فيما يتعلق بعدد من التطورات الأخيرة التي وقعت داخل جنوب افريقيا ، وبصفة خاصة القلاقل المدنية المستمرة في أجزاء مختلفة من البلاد ، والقاء القبض على ١٦ من قادة المعارضة بتهمة الخيانة العظمى . ولهذا ، نشارك أيضا في المشاعر العامة الواردة في القرار الذى اتخذناه توا وفي المشاعر العميقة التي يحس بها من وضعوه .

ان وجهة نظر حكومة الولايات المتحدة بشأن مسألة الفصل العنصرى واضحة للغاية . وقد أوضحنا هذا مرارا ، وبشدة وعلى أعلى المستويات : اننا نمقت الفصل العنصرى بشدة . ان اضفاء الطابع المؤسسي على التمييز العنصرى يتناقض مع تلك المبادئ السامية

التي تقوم عليها الحياة السياسية والاقتصادية في بلادنا . انه يتناقض مع كل شيء تعمل بلادى من أجله وتؤمن به . وفضلا عن ذلك ، فاننا لم نعلن عن مشاعرنا بشأن الفصل العنصرى بتعبيرات بلاغية وباهانات وادانات صاخبة ، وانما في مناقشات مباشرة وقوية مع حكومة جنوب افريقيا نفسها .

ان هدفنا هو تشجيع الاصلاح في جنوب افريقيا . ونحن نسعى الى تشجيع تحول جنوب افريقيا الى مجتمع يتيح فرصا متساوية لشعبه كله - مجتمع يتيح لشعبه كله الفرصة للعيش في كرامة وللتمتع بالفوائد الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الكاملة من أرض ميلاده . اننا نسعى الى تحقيق هذا التحول عن طريق السلم وليس عن طريق العنف ، عن طريق التطور وليس عن طريق الثورة . ونحن نتعهد بتحقيق هذا المسعى .

ان عملية التحول - ذلك التحول الذى يمكن أن يؤدى الى تشكيل حكومة تمثل بشكل كامل جميع شعوب جنوب افريقيا ، ويقوم على موافقة المحكومين - عملية ينبغي اشتراك أبناء جنوب افريقيا جميعا فيها . ان العملية معقدة وشاقة . ودورنا ان نشجع وأن نسهل - الى أقصى حد ممكن - عملية التغيير . ونحن نرى أن هناك عملية اصلاح حقيقية تجرى في جنوب افريقيا وأن حكومة ذلك البلد قررت الابتعاد عن الفصل العنصرى . وهذا يخلق دينامية جديدة للتغيير . ان احداث مزيد من التغيير ليس مرغوبا فحسب ، ولكنه أمر حتمي أيضا . لقد اتخذت قرارات هامة فعلا وتم التعهد بأمور ، ونحن نعترف بهذا . وفي الوقت نفسه ، ينبغي القيام بالمزيد .

نحن نرى ، عن قناعة قوية ، ان الحوار بين أبناء جنوب افريقيا جميعا خطوة هامة - بل خطوة لا غنى عنها - في عملية الاصلاح . وفي هذا الاطار نأسف بشدة لالقاء القبض على ١٦ من قادة المعارضة في جنوب افريقيا وقرار توجيه تهمة الخيانة العظمى الى أولئك الأفراد . ليس من حقنا أن نتخذ موقفا من صلاحية هذه الاتهامات ، نظرا لأن المحاكمات لم تجر بعد ، ولم تقدم أدلة بعد . وفضلا عن ذلك هناك مسألة هامة تتعلق بأهلية هذه المنظمة في الحكم على عمليات قانونية تجرى في دولة عضو . وهنا يذكر المرء

المثل المشهور عن عمن بيته من زجاج . وفضلا عن ذلك لا ينبع قلقنا بشأن المحاكمات التي توشك أن تحدث من تمسكنا القوى بحقوق الانسان في جميع أنحاء العالم فحسب ، وانما ينبع أيضا من أن قرار حكومة جنوب افريقيا باجراء هذه المحاكمات ينتقص من تعهد تلك الحكومة الذى أعربت عنه بالسعي الى اجراء حوار مع القادة السود . وفي الأحوال الراهنة لا تعتبر المحاكمات أمرا مناسبا ومن شأنها أن تقلل من نجاح هذا الحوار.

ان القلاقل المدنية المستمرة في جنوب افريقيا تبعث قلق عميق أيضا للولايات المتحدة . ونحن نعرب عن تعاطفنا - بطبيعة الحال - مع أولئك الذين ليس لهم مأوى أو عمل ، وغير القادرين على الحصول على التعليم الكافي وعلى العناصر الأخرى التي تداس بالأقدام في ذلك المجتمع . اننا نعترف بضرورة علاج ظلم الماضي في جنوب افريقيا وفي أى مكان آخر ، وبصفة خاصة ، ضرورة وضع حد للمظالم التي يستمر وقوعها . ولا يسعنا الا أن نؤكد مرة أخرى تشجيعنا واستعدادنا للمساعدة واصرارنا عليها بكل طريقة ممكنة . ونحن نرغب بشدة في أن تحدث التغييرات التي ينبغي أن تقع - والتي سوف تقع - دون اللجوء الى المزيد من سفك الدماء وأن يحل الحوار محل المواجهة . ونطالب حكومة جنوب افريقيا أن تمضي بكل سرعة ممكنة في الاصلاحات التي حددتها ، وأن تمضي في الارتفاع بمستوى كروسرودز وتحويلها الى منطقة سكنية دائمة ، وأن تشرع في وقف عمليات النقل الجبرى ، وأن تمضي صوب مجتمع العدالة المتساوية في ظل القانون الذى نرغب جميعا في أن نراه .

ولدينا بعض تحفظات على القرار الذى اتخذناه للتو . فنحن نعترض على الحكم مسبقا على العملية القضائية في جنوب افريقيا . ونأسف كذلك لخروج القرار على اللغة اللائقة بقرارات مجلس الأمن .

رغم هذه التحفظات ، تؤدى بنا وجهات نظرنا القوية بشأن الحالة في جنوب افريقيا الى الاشتراك مع الآخرين في توافق الآراء داخل المجلس .

السيد كريشنان (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) ، السيد الرئيس ، اسمحوا لي قبل كل شيء أن أعرب عن تعاطفي القلبي وعن تعازي وفد بلادي لممثل الاتحاد السوفياتي ووفد بلاده بشأن الوفاة المحزنة للسيد كونستانتين تشيرنينكو الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس الهيئة الرئاسية لمجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . وكما ذكر رئيس وزرائنا ، السيد راجيف غاندي في رسالة العزاء ، فقد كرس الرئيس تشيرنينكو حياته لرفاهية بلده وخدم شعب الاتحاد السوفياتي منذ الصغر في وظائف عديدة مختلفة وهامة . وفي المجال الدولي أيضا ، كانت للرئيس تشيرنينكو مبادرات عديدة من أجل السلم ولا حتواء سباق التسلح النووي . وأود أن أطلب الى ممثل الاتحاد السوفياتي أن ينقل مشاعر التعاطف والعزاء الى حكومته والى الاسرة المصابة .

اسمحوا لي أيضا أن أعرب عن عرفاني بالجميل للمتكلمين الكثيرين الذين تكلموا صباح اليوم وفي أوائل هذا الشهر وتفضلوا بالاشارة الى بلادي والى شخصيا بمناسبة رئاستي للمجلس خلال شهر شباط/فبراير . أود أن أنتهز هذه الفرصة أيضا لاهنئكم — سيدي الرئيس — على الاسلوب المثالي الذي تتولون به ادارة مداولاتنا ، ولأجود لكم تأييدنا الكامل أثناء قيامكم بمسؤولياتكم الجسيمة .

اتخذ مجلس الأمن توا القرار ٥٦٠ (١٩٨٥) ، وقد اعتمده بالاجماع . وتشعر الدول التي شاركت في تقديم مشروع القرار وهي بوركينا فاصو وبيرو وترينيداد وتوباغو ومدغشقر ومصر والهند بالرضى لأن روح المرونة والتيسير التي أبدتها في الموافقة على عدد من التعديلات قد ساعدت على ضمان اجماع أعضاء المجلس على تأييد النص .

ان مجلس الأمن ، بهذا القرار ، يوجه رسالة واضحة لا لبس فيها الى بريتوريا - رسالة تكرر الادانة العالمية لسياسات نظام الأقلية العنصرى ، رسالة تؤكد تأكيدا قاطعا ان هذا المجلس والمجتمع الدولي لا يمكن لهما أن يتغاضيا ، ولن يتغاضيا ، عن ممارسة الفصل العنصرى المستمرة ، وان المجلس لن يتسامح ازاء قتل العزّل ، وأن معارضة الفصل العنصرى والكفاح ضده ليسا خيانة ، بل على العكس ، انهما عملان مشروعان تماما يستحقان الثناء والتأييد . لقد طلب المجلس مباشرة من جنوب افريقيا أن تسحب تهم الخيانة العظمى ضد مسؤولي الجبهة الديمقراطية المتحدة المعنيين وتفرج على الفور ودون أى شرط عنهم ، علاوة على جميع السجناء السياسيين الآخرين والمعتقلين في جنوب افريقيا .

وللعديد من الأشخاص المحبين للحرية الذين يرزحون الآن في سجون جنوب افريقيا ، تعني الرسالة أنهم وملايين المضطهدين والمحرومين من أبناء جنوب افريقيا غيرهم ليسوا منسيين في محنتهم وحالتهم المزرية . ان قرار المجلس شعاع أمل وتأكيد على تضامن المجتمع الدولي معهم ومؤازرته لهم في قضيتهم النبيلة ونضالهم العادل .

ان البيان المتعجرف لممثل جنوب افريقيا ، الذى أشرتم اليه قبل دقائق عندما تكلمتم ، سيدى الرئيس، بصفتكم ممثلا لمدغشقر، يستحق الطعن المناسب. وان القرار الذى اتخذه المجلس الآن يفي بالغرض كما يجب .

لقد تكلم مجلس الأمن بصوت واحد . ونحن على يقين من أن أهمية هذه الحقيقة لن تفقد روعتها لدى نظام بريتوريا .

السيد اوليانداروف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة شفوية عن الروسية) : يعرب الوفد السوفياتي عن عميق شكره لممثل فينيا الذى تكلم أيضا بصفته رئيسا لمجموعة البلدان الافريقية ، ولممثل الهند ، الذى أعرب عن مواساته بمناسبة وفاة الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس الهيئة الرئاسية لمجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، كونستانتين اوستينوفيتش تشيرنينكو . وسننقل عبارات المواساة الى الحكومة السوفياتية والى أسرة السيد تشيرنينكو .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لم يعد هناك متكلمون آخـــرون، يختتم مجلس الأمن بذلك المرحلة الحالية من نظره في البند المعروض عليه .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٤٥